

مبارك اسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. أهلاً بكم ونحن نتأمل في كلمات الحياة

ليس كل صوت يأتيك بالتعزية يقصد أن يعزبك حقاً، وليس كل صوت يمنحك رجاء يريد أن يقودك إلى نهاية مملوءة بالرجاء. فلنتعلم من ربنا يسوع المسيح كيف ميّز الأرواح.

مزمور 16: 21-23 (مزمور داود)

«يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس»

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس

يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس يا ربنا لا تهتم بما لله، لكن بما للناس».

لنركز على هذه العبارة:

«لَا تَكْ لَا تَهْتُمُّ بِمَا لِلَّهِ، لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ»

هذه تكشف حقيقة روحية عميقة:

إن أفكار الشيطان لا تُقدَّم دائمًا في صورةٍ شريرةٍ أو شيطانيةٍ واضحة، بل كثيرًا ما تأتي في ثوب التفكير البشري، والرغبات البشرية، والمشاعر الإنسانية.

فالشيطان يدرس ما يحبه الإنسان، وما يشتهيهِ، وما يتوق إليه، ثم يستخدم هذه الأمور نفسها كمداخل لِيُسْقِط الإنسان، خصوصًا في بدايات حياته الروحية.

في هذا المقطع، أدرك الشيطان أن الإنسان يميل إلى الراحة والتشجيع وتجنب الألم، فجاء إلى يسوع من خلال بطرس برسالةٍ تبدو مليئة بالاهتمام والتعزية: «لن تتألم... هذا لن يحدث لك».

من منظورٍ بشري، يبدو هذا كلامًا محبًا، لكن من منظور الله كان معارضةً مباشرةً لمشيئته، لأن الصليب كان ضروريًا للخلاص.

أمَّا يسوع المسيح، الصخرة، فقد ميّز المصدر فورًا، فعرف أن الشيطان يعمل من خلال بطرس، فانتهره دون تردد.

استراتيجية الشيطان التي لا تتغيّر

هذا المبدأ ما زال قائمًا إلى اليوم، فالشيطان لم يتغيّر.

إنه لا يزال يدرس رغبات الإنسان:

- الإنسان يحبّ التشجيع
- الإنسان لا يحبّ التوبيخ
- الإنسان يتجنّب التعب والتضحية

فماذا يفعل؟

يبدأ بتعزية زائفة، لكي ينتهي إلى هلاكٍ كامل

قد يشجّعك الآن، لكنه يقودك لاحقًا إلى إحباط عميق لا تستطيع أن تنهض منه

أمثلة من الحياة المسيحية اليومية

1. □□□□□□ □□□□□

(□□□□□□) 40 :2 □□□□□ □□□□□

[illegible]

الكتاب يدعوك أن تخلص الآن، لكن الشيطان يهمس:
«ليس الآن... رتب حياتك أولاً».

2. **الوقت**
1 (مزمور 17: 5) **الوقت**
«الوقت هو كل شيء...».

الكتاب يدعوك إلى حياة صلاة، لكن الشيطان يقول:
«أنت مشغول... أنت متعب من العمل».

3. **الوقت**
(مزمور 25: 10) **الوقت**
«الوقت هو كل شيء...»
«الوقت هو كل شيء...»

الكتاب يوصي بالشركة المنتظمة، لكن الشيطان يقول:
«العمل كثير... الله يفهم».

یبدو مریخا، لکن نہایتہ جفاف روحی وانفصال

4. □□□□ □□□□ □□□□

() 4 : 9

[illegible]

الكتاب يدعوك أن تخدم الآن، لكن الشيطان يقول: «ما زال هناك وقت... الآخرون يصلّون لأجلك».

5. □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□

() 23 :9

[illegible]

الكتاب يدعو إلى إنكار النفس، لكن الشيطان يقول:

«... لا تقلق... يومًا ما ستتغير. الآن ابق كما أنت. لا أحد كامل

6. □□□□□□ □□□□□

(□□□□□□□) 10-9 :6 □□□□□□□ 1

□□□ □□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□»

□□□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□...»

الكتاب يحذّر بوضوح، لكن الشيطان يقول: «لن تموت... كثيرون يفعلون ذلك وما زالوا أحياء».

التمييز الروحي: الدرس الأساسي

كل هذه أفكار من الشيطان، لكنها تظهر كأنها تفكير بشري

لذلك يجب أن نكون حذرين جدًا

1 (□□□□□□) 1 :4 □□□□□

□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□»

□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ : □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□...»

.ليس كل فكرٍ مريحٍ هو من الله

:اختبر كل فكرة

• هل تتوافق مع كلمة الله؟

• هل تقود إلى الطاعة أم إلى التهاون؟

.إن بدا مريحًا—فارفضه فورًا even—إن خالف الفكر كلمة الله

موقفك كمؤمن

:عندما تأتيك هذه الأفكار، قِفْ بثبات وقل

اذهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ!
«لَا تَكْ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ، لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

الخاتمة

التعزية الحقيقية من الله قد تقودك أحيانًا عبر الصليب قبل المجد،
أما التعزية الكاذبة من الشيطان فتتجنب الصليب، لكنها تنتهي بالهلاك

مزمور (12: 14)

«لَا تَكْ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ، لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ»
«لَا تَكْ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ، لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

لِيُعِنَّا الرب أن نُمَيِّزَ حَسَنًا، ونثبت في كلمته، ونسلك في الحق.

الرب يبارككم.

Share on:
WhatsApp